«أنه القي القبض على الفدائي وأخضع للتحقيق» (**المصدر نفسه**، العدد ٢٢٨٥، ١٩٨١/٣/٧،٦). وبتاريخ ١٩٨١/٣/٧، أعلنت جبهة التحرير الفلسطينية أن فدائيين حطا في اسرائيل في أول عملية فدائية من نوعها مستخدمين طائرتين شراعيتين كل واحدة مزودة بمحرك صغير من صنع ياباني قوته ٤٠ حصانا. وأعلنت الجبهة المذكورة مسؤوليتها عن العملية (**النهار**، ١٩٨١/٣/٨). وصرح ناطق عسكري اسرائيلي «أن الفدائيين اعتقلا على رغم نجاح أحدهما في دخول اسرائيل. وقد حلق الفدائي الأول الذي كان مسلحا برشاش وقنابل يدوية فوق الجليل الغربي قبل أن يهبط قرب قرية شفا عمرو العربية على بعد ٣٥ كيلو متراً جنوب الحدود اللبنانية، ثم انطلق، عبر الحقول، إلى قرية تمرة العربية وهناك قبضت عليه القوات الاسرائيلية اثر محاولة احتجاز رهائن». وأوضح الناطق «أن الفدائي استطاع احتجاز حارس اسرائيلي اعترضه قرب مستوطنة اهيهود اليهودية وانتزع منه معطفه ومصباحه، لكن الحارس فر واخطر رجال الأمن. أما الفدائي الآخر، فقد اضطر إلى الهبوط في جنوب لبنان قرب رأس الناقورة في المنطقة التي تسيطر عليها قوات سعد حداد بعدما لم يستطع الوصول بطائرته إلى الأراضي الاسرائيلية فاعتقل وسلم الى السلطات الاسرائيلية». وتذكّر عملية الطائرتين هذه بمحاولة اخرى غير ناجحة جرت، في ١٩٨٠/٧/٢٠، للعبور إلى اسرائيل من لبنان بواسطة منطاد. لكن المنطاد احترق لسبب غير معروف وحط في جنوب لبنان. وقد كشفت جبهة التحرير الفلسطينية أنها صاحبة عملية المنطاد أيضاً وأن أحد فدائييها قد قتل فيها (**المصدر نفسه**). وفي اسرائيل، عرضت السلطات الاسرائيلية احدى الطائرتين الشراعيتين في قاعدة قرب حيفا وتبين للصحافيين أنها مصنوعة من الالمينيوم وان طولها لا يتجاوز الأربعة أمتار (**المصدر نفسه**). وفي بيروت أصدرت جبهة التحرير الفلسطينية سلسلة بيانات عن العملية التي أطلقت عليها اسم «الشهيد كمال جنبلاط» نورد منها البيان الأول الذي ذكرت فيه أن الوحدة التي نفذت العملية هي وحدة الشهيد الملازم الطيار غسان الكاخي. وجاء، في البيان الأول الذي تحدث عن بدء العملية فقط «أن وحدة الشهيد الملازم طيار غسان الكاخي أدت مهماتها على الشكل التالي: ١ – استطاعت عبور حدود الوطن المحتل وتجاوز كل العوائق والحواجز التي أقامها العدو لمنع مقاتلينا من الوصول إلى أهدافهم على رغم وسائط الانذار المبكر المختلفة وتصديه اليومي لأبناء شعبنا وثورتنا لمنعها من اداء مهماتها النضالية. ٢ – استطاعت وحدة الشهيد بلوغ أهدافها والوصول إلى مثلث كريات بياليك – كريات حاييم – كريات بنيامين في عمق الأراضي المحتلة قرب مصفاة نفط حيفا. ٣ – تابعت الوحدة تنفيذ مهامها، إذ هبطت على الأرض في منطقة شرق المجمع الصناعي. وقد أعلن العدو أسر أحد طياريناً في منطقة شفاعمرو» (**المصدر نفسه**).

وفي بيروت، وزعت جبهة التحرير الفلسطينية هذه المعلومات الغنية عن الطائرتين اللتين استخدمتا في عملية الشهيد كمال جنبلاط: ان الطائرتين بسيطتان من النوع المستخدم في الرياضة. احداهما وزنها ٨٠ كيلوغراماً وقوة محركها ٩ أحصنة وسرعتها ٦٠ كيلومتراً في الساعة، أما حمولتها فهي ٧٥ كيلوغراماً بدون الطيار. في حين يبلغ وزن الثانية ٩٠ كيلوغراماً وقوة المحرك ١٥ حصاناً وسرعتها ٩٠ كيلومتراً في الساعة وحمولتها ١٠٠ كيلوغراماً بدون الطيار. تم تزويد كل طائرة منهما بقنبلتين وزن كل منهما ٢٠ كيلوغراما من مواد شديدة الانفجار، كما تم تسليح الطيار ببندقية أوتوماتيكية قاذفة للرمانات وبـ ٢١٠ طلقات وقنابل يدوية ورمانات للبندقية اضافة إلى عبوات ناسفة عدد ٦ (**المصدر نفسه**). أما الطياران اللذان قادا الطائرتين، فهما المناضل جمعة خلف اليوسف من مواليد تل عمار ١٩٥٣ وانتمى إلى جبهة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٧٨. والمناضل عبدالحليم محمد الحافظ من مواليد حلب، انتمى الى الجبهة سنة ١٩٧٩ وأنهى عدة دورات عسكرية (**السفير**، ١٩٨١/٣/٨).

وفي اسرائيل، صرح رئيس الأركان العامة الجنرال رفائيل ايتان، أن لدى الجيش الاسرائيلي الوسائل الملائمة لاكتشاف الطائرات الشراعية التي استخدمها الفدائيون للتسلل إلى